

بصائر في أحداث غزة (2) | ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اهلا بكم في هذه الامسية التربوية. وكما قلت في المرة الماضية يعني اثرت هذه الفترة ان تكون الامسيات التربوية مسجلة. بحيث -

00:00:00

انسان يعني اخذ راحتي شوية في الكلام وحتى لو حصل نوع من انواع الاطالة وهذه الامسية باذن الله سبحانه وتعالى نوعا ما تعتبر استكمالا للامسية السابقة ولكن ممكنا نعنون هذه الامسية هي نور فتكة بصائر من غزة وايضا هذه المرة باذن الله سبحانه وتعالى مجموعة من البصائر لكن بما ان -

00:00:20

الموضوع المحوري اللي هبدأ منه هو كلام عن قول الله سبحانه وتعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن وتكلمة الاية فممكنا يكون حتى هذا هو العنوان ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب بحيث وده دايما زي ما تعودنا بفضل -

00:00:40

الله سبحانه وتعالى في الامسية التربوية. الحديث لما بيكون منطلق من اية او من حديث هذا بيجعل المعنى المحوري اللي بيذكر بفضل الله سبحانه وتعالى انت محمل عندك على الذاكرة على هذه الاية -

00:00:58

وده من اجمل الاشياء في تلقي المعاني التربوية. ان الانسان لو استطاع ان المعاني التربوية المركزية التي يؤمن بها يعايشها تكون هذه المعاني محملا على ايات او احاديث. بتتكرر هذه المعاني مع تكرار قراءة الایات والاحاديث -

00:01:11

وهذه من المعاني العظيمة لقضية الورد القرآني. تخيل لو ان غالبية المعاني التربوية المركزية اللي بفضل الله تصنع منك آآ رجلا يعمل لهذا الدين وتচنع وتملاك ايمانا هذه المعاني ان -

00:01:29

التقيت هذه المعاني من ايات فكلما تأتي مثلا لایات آآ الدنيا مثلا المبثوثة في سورة الكهف وسورة الحديد وغيرها من السور القرآنية فانت استحضرت المعاني مع كل مرة بتقرأ هذه الایات -

00:01:43

تخيل كم الغنى التربوي اللي بيعيشـه الانسان اللي بفضل الله على مدار سنوات بنى هذه المعاني من خلال الایات القرآنية مع كل خاتمة قرآنية بيعيد التذكر لهذه المعاني. كثير منا بيحصل معنا كلنا انك مثلا بتقرأ كتاب -

00:01:58

تربوي كتاب تربوي كتاب فكري كتاب مميز جدا. مع طول العهد وبعد عن هذا الكتاب تحس انك تريد ان تقرأ مرة اخرى في كتب بالفعل كده بالفعل تستحق ان تقرأ اكتر من مرة. بعض الناس يقول لك مثلا الكتاب ده ممكـن ارجع له كل سنتين او الكتاب ده كل -

00:02:16

ترجع له بحيس ان المعاني اللي فيه كانت ثقيلة طيب انت كده تلقـايا بفضل الله لو انت محافظ على ورتك القرآني والتعبير اللي ورد في الـاثـر وـانـ كانـ فيـ ضـعـفـ الحالـ المرـتحـلـ. فـلوـ اـنتـ اـصـلـاـ بـتـعـيـدـ

00:02:36

خلاص بتقرأ الورد القرآني وتعيد كل ما تنتهيـ مرة من الخـتـمةـ تـرجـعـ مـرـةـ تـانـيـةـ. اـنتـ بـتـمـرـ عـلـىـ المعـانـيـ التـرـبـوـيـةـ المـبـثـوـثـةـ فيـ القرآنـ كـامـلـاـ دائـماـ بـتـشـعـرـ انـكـ فيـ حـالـةـ مـنـ الغـنـيـ التـرـبـوـيـ -

00:02:49

فعـندـكـ استـعـداـ بـفـضـلـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فيـ ايـ وقتـ انـكـ تـسـتـطـعـ مـسـلاـ انـكـ اـنتـ تـقـعـدـ مجلسـ تـرـبـويـ. لـانـكـ اـنتـ فيـ معـنـىـ

حاضر في زهنك. ليه مجرد قراءة الورد القرآني او القيام الليل بفضل الله انه يفتح عليك في قيام الليل انت خلاص الفترة دي مسلا بتصلني مسلا بسورة الانعام وردهك في سورة الانعام سواء قيام الليل - 00:03:03

انت عايش مع المعاني اللي كنت تعبت في بنائها مع سورة الانعام فدائما اunsch ان الانسان يجعل البناء التربوي من خلال القرآن لعلنا نشير في ختام المجلس الى بعض التوصيات في هذا الامر. مجلس اليوم منطلق بفضل الله - 00:03:21

سبحانه وتعالى من ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب. انا حقيقة ترددت هل اترك الحديث في الاية الىلان هي المفروض ان شاء الله هتتيجي لنا في مجالس سورة البقرة. لكن للأسف يعني اتأخرت شوية في المجالس. فقلت ان احنا نذكر هذا المعنى سريعا هنا في هذا المجلس ثم - 00:03:38

فيه اقوال المفسرين والكلام حينما يأتي مجلس سورة البقرة. الاية آآ كعادتنا في المجالس الاية وبعد كده ننقل بعض كلام المفسرين ثم ما اريد من تنزيل الاية على الواقع. آآ ابن كثير شرح الاية شرح بديع حقيقة. قال اشتملت هذه الاية الكريمة على جمل عظيمة وقواعد - 00:03:55

وعقidity وعقيدة مستقيمة. وذكر اثر عن النبي صلى الله عليه وسلم وان كان فيه انقطاع سواء عن النبي صلى الله عليه وسلم او موقف على ابي ذر. في انقطاع بين - 00:04:15

اللي هو مجاهد وبيظهر. اللي سئل عن الایمان فاجاب بهذه الاية. فكان هذه الاية بتلخص معاني محورية في الایمان ثم قال وده ده الشاهد. قال واما الكلام على تفسير هذه الاية اللي هي اية مية سبعة وسبعين في سورة البقرة. ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر - 00:04:25

والكتاب والنبيين واتى المال على حبه هي الاية. قال واما الكلام على تفسير هذه الاية والكلام اللي اقوله انه كثير كثير من من المفسرين بيستحضر السياق. قال فان الله لما امر المؤمنين اولا بالتوجه الى بيت المقدس. ثم حولهم الى الكعبة. هو هنا كل المفسدين او غير المفسدين - 00:04:44

احضر السياق عشان يشرح لك الايات سيقول السفهاء من الناس ما والاهم عن قبنته. كده حديث عن تحويل قبلة. وبعد كده حديث آآ ان الصفا والمروة من شعائر الله. وبعد كده - 00:05:06

يعني نوع من الاستطراد ثم عودا مرة اخرى الى الكلام عن القبلة. طب ليه؟ طيب ابن كثير بيقول لما امر المؤمنين اولا بالتوجه الى بيت المقدس ثم حولهم الى الكعبة شق ذلك على نفوس طائفة من اهل الكتاب وبعض المسلمين. هو هنا جمع ليه؟ لأن هنذكر اقوال المفسرين - 00:05:16

منهم من يرى ان الاية تخاطب اهل الكتاب. ومنهم من يرى ان الاية تخاطب آآ المؤمنين. ومنهم من يرى ان الاية قد تصلح للعموم. فيبيقول شق ذلك على نفوسه طائفة من اهل الكتاب وبعض المسلمين فانزل الله تعالى بيان حكمته في ذلك. وهو ان وركزوا معي - 00:05:35

ان المراد انما هو طاعة الله عز وجل. وامتثال اوامره. والتوجه حيثما وجه سبحانه وتعالى الاية في القبلة هو ابن كثير عايز يقول زي ما هنكل كلامه القضية ليست فقط في تعظيم القبلة. بالرغم ان القبلة معظمة. وامر عظيم ومحوري في الدين. لكن كان الغرض لان بقية المقدس ايضا معظم وان كان الكعبة اعظم طبعا - 00:05:52

وحصل انتقال من القبلة من بيت المقدس الى الكعبة وذكرنا دلالات ذلك في تفسير سورة البقرة من انتقال لاستخلاف منبني اسرائيل الى المسلمين امر عظيم لكن ما وراء هذا الامر؟ المعنى المحوري انك انت تتعلم العبودية. ربنا قال لك توجه الى بيت المقدس توجه الى بيت المقدس. ربنا قال لك توجه الى الكعبة توجه الى الكعبة. فيبيقول - 00:06:17

وهو ان المراد انما هو طاعة الله عز وجل. وامتثال اوامره والتوجه حيثما وجه سبحانه وتعالى واتباع ما شرع. هذا المعنى ده هو البر والتقوى. الاستسلام واحنا قلنا هذه هذا المعنى من المعاني المركزية في سورة البقرة. اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت. وان اكبر اشكال - 00:06:36

عندبني اسرائيل في قضية الاستسلام وانهم قالوا سمعنا وعصينا. ولكن اهل الایمان قالوا سمعنا واطعنا. فهذا هو البر والتفوى
والاليمان الكامل. وليس في لزوم التوجه الى جهة من المشرق - 00:06:56

او الى المغرب بر ولا طاعة. كمل عشان تفهم ما ينفعش تقف هنا. بر ولا طاعة ان لم يكن عن امر الله وشرعه. يعني التوجه هو تحول
الى بر وطاعة لان الله وجها الى هذه القبلة. فنحن نعبد الله سبحانه وتعالى بالتوجه الى هذه القبلة. القبلية ليست تعظيم القبلة دي
فقط - 00:07:11

بعيدا عن طاعة الله سبحانه وتعالى. لأن اللي بيحصل وده حاصل في بعض الازمات زي ازمة غزة وغيرها لبعض القضايا تعظم بعيدا
عن الشريعة. ويبدأ يوسع الاطار التعظيم هذه ليدخل فيها غير اهل الایمان. عشان يكسب انصار وينسى ان - 00:07:31
هو اللي داخل في هذا الملف هو داخل اصلا قضية شرعية. فتناسى القضية الشرعية. وباذن الله ممكن في من البصائر خطورة ازاحة
المصطلحات الشرعية عن تحليل الاحداث خطورة ازاحة المصطلحات الشرعية عن تحليل الاحداث اللي بنعيشها الان. يبقى اذا ابن
كثير بيأك لك معنى قضية ان - 00:07:47

صورة ان قضية محورية مركزية في الدين. لكن تحول ان هي المركز ونسى قضية العبودية. ايوه احنا توجهنا اصل العبودية. فقد
تعود الوسيلة على المقصد بالبطلان وهذا قد يحدث. طيب نكمel بعض اقوال العلماء - 00:08:07

الزمخشري نقل آآ ذكر اقوال وقال من الاقوال وقيل في معنى الآية كثرا خوض المسلمين واهل الكتاب في قعدوا الموضوع خد
نقاشات وجداول ويتحول ان احنا نسيينا اصلا ان القبلة عشان العبادة وقد يتتحول امر القبلة الى - 00:08:24
كفى وقبلتنا بقى وقبلتكم وحصل ويبدأ يحصل القضية مناكفة. فيبيقول لما كثرا خوض. فقيل ليس البر العظيم الذي يجب ان تذهب
بشأنه عن سائر صنوف البر هو امر القبلة لأ البر الذي يجب الاهتمام به وصرف الهمة اليه هذه الآية؟ الاوامر التي امر الله سبحانه
وتعالى بها. طيب ابن عاشور نقل - 00:08:45

يعني بصراحة كلام طويل ممكن ترجعوا له. آآ عشان اقرأ كلام ابو حيان. ابو حيان ايضا بصراحة من اللي لخص التفاسير الجيدة هنا.
ابو حيان بيقول اه كان قال بعض المفسرين - 00:09:08

ايه ايه الاقوال التي جاءت في الآية؟ في قول كان الرجل اذا نطق بالشهادتين وصلى الى اي ناحية ثم مات وجبت له الجنة فلما هاجر
ونزلت الفرائض وحدت الحدود وصرفت القبلة والكعبة انزل الله هذه الآية. بمعنى ايه - 00:09:21

الآية هنا على القول ده عايزه تقول لك الدين كان لسه بينزل بصورة تراكمية في ناس آمنت في مكة فكان يكفيهم للنجاة آآ البر الكامل
بالنسبة اليهم انه خلاص يشهد ان لا الله الا الله ويشهد ان النبي محمد صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى - 00:09:36
الله عليه وسلم ويصلني مثلا في اي ناحية مع الفروض اللي بتنزل والحدود لكي يكون بارا ويكتمل ايمانه لابد يطبق هذه الامور. لذلك
تفهم بداية سورة محمد الذين امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل على محمد. طيب ما هم امنوا - 00:09:53

لتكرار امنوا وليه بما نزل بصيغة التضييف التي قيل فيها وان كان في كلام هنا عند اهل البلاغة قيل ان بتنفيذ التدرج في النزول
بمعنى ان امنوا لكن لم يفرض الجهاد. فلما فرض الجهاد لابد ان تجدد ايمانك مع كل موقف يستلزم عبودية معينة. طيب اسقاط -
00:10:13

الشرع اكتمل ازقاد علينا ايه؟ ازقاد علينا ان انت مسلا لا يتبيّن لك بعض امور الشرع. لا يتوجب عليك في بعض الاوقات مسلا كلمة
حق او جهاد او نصرة مطلوب قد لا يتوجب عليك في وقت من الاوقات. ثم يأتي الوقت الذي أصبح هذا الامر واجبا عليك -
00:10:33

حتى بعيدا حتى عن هذه القضايا انسان مسلا أصبح معه مال. فتوجب عليه الزكاة واكتمل النصاب. انسان تزوج أصبح انه يأكل من
عمل يده وينفق على من يعول فالواجبات بتزداد مع الانسان مع الزمن مع الاوقات مع تحصيل هذه التكاليف الشرعية. واحد معاني
الآية ان مع الترقى في الایمان والانتقال من مكة الى المدينة - 00:10:49

اوجب الله سبحانه وتعالى امورا لابد ان تلتزموا بها. طيب القول الثاني بيقول ايه الآية يا اما بتكلم اهل الكتاب بتقول لهم انتم اصła

القبلة باتعatk غلط سواء الى المشرق او المغرب. وده قول ذكره كثير من اهل العلم ايضا. طب لو احنا احنا هناخد الاية لان هي بتكلمنا مسلا بيقول لو الاية بتتكلم المؤمنين - 00:11:09

وان كانت في المؤمنين فهو نهي لهم ان يتعلقوا من شريعتهم بايسر شيء كما تعلق اهل الكتابين. انت قاعد بتضخم قضية طيب وبقية الدين فين؟ ماشي حصل انتقال للقبلة وخلاص وتم التأكيد على مفهوم القبلة والقبلة الى الكعبة خلاص. انت ليه واقف عند النقطة دي؟ فين بقية الامام؟ فيبيقول ولكن عليهم العمل - 00:11:28

بجميع ما في طاقته من تكاليف الشريعة على ما بينه الله تعالى. طيب كعادتنا في الامسيات الاية كلام نيجي لتنزيل الاية على الواقع. ايه اللي انا عايز اقوله من الاية؟ اللي انا عايز اقوله من الاية؟ وركزوا بقى معى. خطورة - 00:11:51

ان يتحول الدين عندك او التزامك او تدينك ايا كان المصطلح الى آآ مسائل فقهية او عقدية مسائل فقط تضخمها وتعيش تناكف الناس من اجلها وتدافع عنها. فاذا انتصرت عليهم في هذه المسألة الفقهية او العقدية - 00:12:06

تخلو الى الارض ولا تنصر الدين وتظن ان انت كده انتصرت انك انت انتسبت مسلا الى طائفة ما او انتصرت في ملف فقهي او ملف عقدي بسبب كثرة المناكفات اللي كانت موجودة ولا زالت موجودة مسلا على السوشيال ميديا. ده خطورة اللي دينه اللي عباره عن مجموعة من المسائل - 00:12:26

بيناظر عليها وبينكف في الناس عشانها ويبيتخانق عشانها وبينتسب لا جلها ثم محور الدين اللي مبني على هذه العقائد والاعمال المذكورة في الاية غائبة في لما تسأله عن علاقته في الایمان بالله والملائكة والكتاب والنبيين. ولما اسأله عن الصلاة والزكاة ولا بأسه عن الصابرين في اليساء والضراء وحبن البأس - 00:12:44

هنتكلم عن مسألة القتال ان شاء الله اسألوا عن هذه القضايا المذكورة في الاية تجد انه ضعيف فيها. اين البناء الديني المحكم لتدينك؟ اين هذا؟ يعني الاحداث اللي بتحصل زي - 00:13:04

في احداث غزة وغيرها وده زكرته قبل كده ان آآ كانشيخ الاسلام بيقول كثير من الناس المذكور في آيات المثل اللي بتتكلم بعض المفسرين بيرى ان هي محمولة على المنافقين.شيخ الاسلام بيحملها على ضعاف الایمان - 00:13:17

بيقول لا يشترط ان دعاء الایمان تأثيرهم هذه الابتلاءات التي تنقله من خانة انه ضعيف الایمان الى خانة المنافقين. نسأل الله السلامة والعافية ناس بتعيش وبتموت وما بيحصلوش هذا الابتلاءات. لكن قد يقدر على بعض الناس انه يتحط في ابتلاء - 00:13:31
هذا الابتلاء بيكون بالنسبة له صدمة هو ما كانش مؤهل له. ما كنش مؤسس له. لكن هو بيتبلي المرء على قدر دينه. هو فرط في تحصيل الایمان الذي ينجيه من هذا البلاء. زي بالظبط لما مروا يعني السلف تعلموا العلم واظن عن ابن مسعود وغيره فلا تدروا متى يحتاج لا تدري متى يحتاج اليه. وبالتالي انت تحتاج تحصل - 00:13:45

لا تدري متى تحتاج اليه الله سبحانه وتعالى بيقول ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب. قال قاتادة بالجهاد والهجرة. فقال غير بالاعمال الشاقة بالتكاليف الشاقة - 00:14:06

قد تأتي تكاليف او اقدار تميز الصف ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب. بيقى هذا الفصل وهذا التمييز لا يكون باطلاع الناس على الغيب. تكملة الاية وما كان الله ليطلعكم على الغيب - 00:14:18

اما هنعرف ازاي يا رب؟ بالابتلاءات التشريعية والقدرية. بيقى اذا خطورة ان انت تغفل عن بناء ايمانك. وتنشغل طب واحد مشغول عن بناء الایمان ومشغول بالله واللعب ده هو اصلا يشعر بداخله بالقصير فلما يجي حد يكلمه عن الدين ايه يعني اما بقى ان هو يعرض او يعني - 00:14:35

الرأس ويشعر بالندم ويتوسل. لا الاشكال انه يشعر ان هو متدين. ده انا ده انا بناظر في مسألة من مسائل الدين. ده انا برد مش عارف على ايه؟ ده انا منشغل بقضاء - 00:14:55

او قضايا من الدين. وتكشف ان كل الدين بتاعه هو يعني هو مش هو مش تدين مبني ايمان زي ما هنتكلم عن بناء الایمان مسلا من خلال القرآن لا ده هي مسألتين اتعلمهن وخلاص زن ان ده الدين وبيتمحور زي ما كان الشيخ العجيري بيقول لك احذر من صاحب

المسألة الواحدة هو صاحب المسألة - 00:15:07

الآلية الوحيدة ده يقعد في اي مكان يفتح ولا اخبار رأيكم ايه في المسألة ديت؟ في لقاء انا هتكلم عن نفس المسألة هيدي بث مباشر يتكلم عن مسألة. هيكتب منشور يتكلم عن المسألة. هو حياته كلها بتدور حول هذه المسألة. يريد ان يناظر. طيب المسألة -

00:15:27

كان فيها خلاف وقلنا له يا سيدى خلاص انت الكلام بتاعك هو الراجح خلاص. مش ليه؟ الله! طب انا هتكلم في ايه؟ لا نفتح المسألة تاني انت مش جايز كلامي غلط يعني هو عايز يفتح المسألة باي شكل لان هو لا يريد بعض الناس هو يبحث عن وجوده من خلال القضايا التي بيئتها في الناس - 00:15:44

يعني ببيث مشاكل لان الخوض في المشاكل دي هو ب يجعل الناس يرجعون اليه لان هو لا يتكلم الا في هذه المشاكل في حين ان هو اصلاً الصحيح ان هو يدعو الناس الى الاجتماع قدر المستطاع. وخلاص المسألة دي لو تم تجاوزها او مش وقتها ان هي تفتح الان يتتجاوزها الان - 00:16:02

فإذا خطورة ان يكون تدینك هو عبارة عن مجموعة من الاختيارات او مجموعة من المسائل ولم يبني هذا البناء الصلب الذي له جذور في الارض وقت الزلزلة وزلزال زلزاً شديداً. وقت الزلزلة لا تثبت الا الاشجار التي لها جذور ضاربة في الارض. وبالتالي نسأل الله السلامة والعافية وقت الزلزلة - 00:16:19

وقت الابتلاءات القدريّة التي قد تأتي بصورة مفاجئة كثير من الناس اللي عايشين في فلسطين او في غزة وفي اماكن حتى حصل فيها ابتلاءات حصل فيها جهاد او حصل فيها زلزال. هو كان لا يتتصور ان يكون حاله كده. يعني هو كان عايش حياة عادية والبيت بتاعه مستقر وشغلة مستقر. كان شغله - 00:16:42

تصور ان في وقت من الاوقات يعيش في مسقبة في مجاعة ويطلب في الوقت ده ان هو يطعم الناس في يوم او اطعame في يوم ذي مسقبة - 00:17:01

وان هو يبحث عن التكافل مع الناس وانه يصبر في في الضراء وحين البأس فوجئ بعده يقاتلته هو ما كانش صور كده اسئلة الله سبحانه وتعالى ان يفرج عن اهله في السودان هذا حصل معهم. انت فجأة حصل قتال وفجأة انت تحتاج تدافع عن عرضك عن وطنك. انت - 00:17:11

انت متخيّل النقلة اللي ممكن تحصل فالانسان تحتاج ان الایمان لا يكون مجرد نسأل الله السلامة والعافية. دائمًا الانسان يتطلب من الله العافية. نحن لا نطلب تعرض للبلاء بالعكس اقول فيما يحدث من حولنا الاحداث تأتي فجأة. فالانسان لابد ان يتعلم وان يبني هذا الایمان. لما النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم - 00:17:31

قال للمرأة اه اصبري اتق الله واصبري. قالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي انت متخيّل الواحد دائمًا انا بخاف من المشهد ده هل لو ابتهلي الانسان يصبر الصلاة والسلام والعافية انسان آآين الایمان؟ طبعاً هو كله بفضل الله سبحانه وتعالى. الذي تعب الانسان في تحصيله. في واحد يقول لك انا بتعب في الدنيا عشان لما يحصل - 00:17:51

هو انت تحتاج تتعب في ايمانك اذا حصلت الازمات. بل حتى اذا اذا نزل في قبره سيسأله. البصيرة الاولى في هذا الدرس انطلاقاً من هذه الآية احذر شوف العجيب والمفسرون نصوا على ذلك ان امر القبلة ليس امراً آآ يعني سنوياً امر مركزي ومحوري وكل ده وبالرغم من ذلك - 00:18:14

يقول ده لو الآية بتخاطب اهل الایمان. لو الآية بتخاطب اهل الكتاب الآية بتقول لهم آآ ممكن واحد يقول لي خلاص انا لو هو ياخد بالقول بتاع ان هي بتخاطب اهل الكتاب - 00:18:37

ليس البر والآية بتقول لاهل الكتاب انتم انحرفتم في القبلة الى المشرق والغرب والمغرب وكل القبلتين خطأ طيب لو هناخد القول ده طب ليه ربنا ما قلهمش؟ ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر ان تولوا وجوهكم الكعبة. الآيات هنا -

00:18:48

امر القبلة الى اصول الدين. الى المحكمات التي ينبغي ان تكون في حياتك. لذلك سؤالي ايضا من بصائر اليوم اين محكمات الدين في حياتك اين هي ؟ الدين ده مليان محكمات. لما تعمل خاتمة لما كل شوية تبحث مسلا عن ختمة آآ نظرة نظر - [00:19:05](#)
الاسلام الى الدنيا. الى علاقة الدنيا بالآخرة. السؤال اللي الناس دايما بتسأله الدرس المنتزه اشكالية الجامع مدبينه دنيا. طب وهل انت بحثت في الوحي عن تصور الشرع عن عن حجم الدنيا في القرآن - [00:19:25](#)
طبعا يفضل انك انت تجرد السنة الصحيحين او حتى رياض الصالحين لكن لو انت مسلا بتقرأ كل خاتمة كده في موضوع شاغلك
وانتم اثناء الخاتمة. عايز تعرف هو القرآن يعني مش معقول احنا عايشين في الدنيا - [00:19:39](#)
والدنيا حوالينا يعني متشغلين فيها ومصبوغين فيها والوحي يعرض عن هذه القضية طب عايز اعرف الوحي قال ايه ؟ انا عايز اقول لك على حاجة بعض الناس اللي بيتكلموا في آآ مناهج تحليل الخطاب - [00:19:53](#)

يقول لك الخطاب اذا سكت عن شيء لو المتكلم يعني يثق في عقله وفي حكمته يقول لك لا هو احنا دلوقتي هنتكلم على خطاب بشري يقول لك سكوت المتكامل عن هذه القضية له دلالة - 00:20:07

فسكوت يعني مسلا واحد هيطلع يتكلم شخصية كبيرة تتكلم في ملف سياسي فلما يقول لك انه طوال الخطاب السياسي ما اتكلمش عن دولة كذا بيحملوا سكوت الخطابة عن شيء فالسكوت مقصود. فلما انت تكون معزز قضية وتتجدد ان الوجه يتجاهلها مسلا - 00:20:21

ونتكلم عنها باقتضاب. هذا مراد وما كان ربك نسيا. سبحانه وتعالى. هذا مراد. انت محتاج تبني هذه المحكمات في حياتك حتى اذا لا
قدر الله حصل ابتلاء وحصل ازمة سواء ابتلاء شرعي انت مطالب بشيء معين او ابتلاء قدرى لابد ان تكون في هذه الحالة من معانى -

الرواية غالباً ينطوي على مسألة مسأله تلاته. عايش حياتك بتناكف الناس عشانهم. داخل السوشيال ميديا عشان ترد على حد فيك. عايش حياتك منشغل بهذه القضية نفاجأ ان تأتي ابتلاءات وده احنا شفناه والأشخاص بقى العوام المسلمين اللي انت كنت مسلا مش معتبرهم او مش فاهمين المسألة اللي انت بتتكلم فيها وتراهם من العوام هم دول اللي ممكن يصبروا ويصابوا - [00:21:52](#)
دول اللي نرى منهم ايات بفضل الله سبحانه وتعالى بتوفيقه من الله سبحانه وتعالى هم نرى منهم الصبر ونرى منهم المقاولة. هم دول اللي نرى منهم الجهاد وطلب منهم هذه الامور. فانت في اللحظة دي وده اللي انا محتاج النهاردة ان احنا نخرج به - [00:22:14](#)
انت محتاج تعيد اختبار مفهوم العلم عندك محتاج تعيد تساؤل مفهوم التدين عندك. آا اغلبنا اللي مشي ودايما انا بتكلم انه السيد [00:22:28](#)

التصورات الضيقة اللي عندك عن التدين. انت محتاج تعيد اختيارها - 00:22:43

تاني بعض الناس كان آآ وده يعني هنقول لكم على حاجة من من مش عايز اقول من سنة او سنتين تقريباً ممكن سنتين او ثلاثة معرض الكتاب انا بحاول في كل معرض كتاب اشوف الشباب ايه بيحرصوا على كتب ايه؟ يعني ايه غالب نوعية الشباب؟ ممكن مسلا

اقابل بعض الشباب اسلم عليهم. ابدأ اشوف هو شاري يعني - 00:23:03

طبعا مش عايزة منه حاجة انا مش بقول له وريني الكيس عشان ما حدش بيدي هدايا ده كان زمان يعني قبل التعويم كان لكن بعد ما في ما عدش فيه هدايا خلاص - 00:23:23

بشوف شيري ايه بقول له انت اشتريت ايه فترة من فترات المعارض مش متذاكر امتي؟ لقيت ان غالب الشباب بيشتري روایات كتب مترجمة كتب في نقاش في علم الكلام انت متخيّل شاب يكون في جامعة في زهرة شبابه اللي هي المرحلة اللي هو كده كده هينتكس بعدها اصلا المفروض يستغله عشان هو كده كده هيدخل في الدنيا وهيدخل وهيتجوز وهيدخل - 00:23:32
 مرحلة الوحش وبيقايلني لو شفته تاني الفترة دي هي فترة البناء اليماني الجذري اللي ممكن يفضل عايش على ذكريات اليمان ده طول عمره يعني كتير من الناس المعاني اليمانية اللي بفضل من الله سبحانه وتعالى تعب في بنائها في هذه المرحلة بيظل بيقتات اصلا عليها غالب حياته بعدين - 00:23:56

فانت تضيع الفترة دي ان هو منشغل بالروايات او كتب يعني حتى بيبني تصوراته عن الدين من المستشرقين او من كتب في علم الكلام لان هو كان شايف ان ده اللي حاصل فيه الخلافات ودي الخناقة الموجودة فمش هينفع يقعد من غير سلاح في الخناقة دي وعايز يدخل يشارك باي حاجة. عايزة يدخل يساهم باي - 00:24:17

يعني يعني بالنسبة له الكتب دي عامل زي الایه؟ زي المطواة في الخناقة كده. هو عايزة اي حاجة تساعده للدخول للاشتباك في هذا المعرض انا لا اتكلم لان عن تقييم هذه الكتب. انا مش بتكلم لان عن تقييم الروايات ولا تقييم الكتب مش بتكلم على ده - 00:24:37

انا بتكلم انت ده غالب قراءاتك واهتمامك في هذه الفترة انت عدى عليك السنوات ديت سنوات الجامعة وبعد الجامعة عدت عليك هذه السنوات وانت ما قرأتش تفسير للقرآن. ما قرأتش كتابين ثلاثة في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. ما قرأتش كتابين ثلاثة في خصائص وشمائل النبي صلى الله عليه وسلم. ما اتبنتش في الاسماء الحسنی وعايشتها - 00:24:53

ما مرتش مسلا على كتاب في الفقه انت انت الاساسيات عندك في الدين ما تعبرتش في بنائها ما عشتشر مع اسم اسم من اسماء الله ما عشت مش مشكلة مع اسم الله الهادي. انت لسة بقرأ كده حديث آآ كنت بحضر حاجة عن الاستهداء بالله - 00:25:14
وان غياب هذا المفهوم بالرغم ان ازن ذكرت ده في البصيرة من غزة الدرس اللي فات ان الدعاء الذي اصطفاه الله لنا ولا تصح الصلاة بدونه اهدنا الصراط المستقيم يعني كيف يغيب مفهوم الاستهداء عنك؟ فالملهم كنت بجمع ايات واحاديس في اه في المعنى ده - 00:25:32

فتذكرت حديث غلام الاخدود. الغلام يروح للراهب وبيروح للساحر. طيب ما فيش مصدر تالت هو هو مش مقتنع دلوقتني بالسحر. وبيميل الى الراية بس هو عايزة حد يفصل له. يعني عايزة حد يا اخوه هو غلام. عايزة حد ياخذ له القرار اترك الساحر حتى لو هتموت وانتقل الى الراهب - 00:25:51

فيسأل مين؟ ما فيش طرف تالت يروح له. يعني ما فيش شيخ يروح يقول له اسمع ده ولا ده الناس اللي بتقول لك اصل انا مش لاقي حد يسألها. الغلام عمل ايه يا جماعة؟ الغلام الموضوع كاول حاجة الموضوع شاغله - 00:26:09
قضية الهدایة شاغلة. قضية الوصول الى الله شغاله. ده رقم واحد. رقم اتنين اول ما وجد دابة عظيمة سدت طريق الناس. قال اليوم اعلم. انا ان النهاردة اعرف امر الراهب احب الى الله. شف رينا بيحب ايه مني - 00:26:20
ممکن وده ذكره شيخ الاسلام واظن انا قلتة كتير في تفسير ومن احسن دينا من اسلم وجهه الى الله وهو محسن.
اتكلم شيخ الاسلام في قضية - 00:26:35

ان ان احسن دينا بتاعة شخص تختلف عن شخص اخر وان هو فلان يطلب منه من الطاعات غير ما يطلب من فلان ليه؟ لأن زي ما قلت تكاليفه بتختلف وال حاجات اللي تلبس بها سواء بالمال او بالعلاقات تختلف. فالشاهد ان يكون سؤالك - 00:26:47
ماذا يحب الله مني؟ الغلام بيقول اليوم اعلم امر الراهب احب الى الله ام الساحر؟ واخذ حجرا؟ وقال اللهم ده المعنى اللي انا عايزة

المعاني اللي انا عايزة تعيشها اللهم ان كان امر الراهن احب اليك من امر الساحر فاقتى الدابة حتى يمضي الناس. فرمى الحجر فقتل الله الدابة ومضى الناس. فخلاص اختار الراهن - 00:27:05

حتى لو بعد كده آأ يعني حصل له ادم. انظر الى هذا المعنى قال اللهم احب اليك من الساحر فاقتى الدابة فقتل الله الدابة ومضى الناس - 00:27:27

انك انت ازاي الفترات دي تعدي عليك وعاني يعني هقول لك على حاجة. النبي صلى الله عليه وسلم آآ الحديث لما قال في ختامه فضلتم بالمفصل. انا لما اسألك ان كنت من المساجد بتصلني بالمفصل. ما علاقتك بالمفصل - 00:27:37
فصل اللواء خواتيم القرآن من اول قاف او الحجرات اولا كان الخلاف. هذه السور ما هي علاقتك بها؟ بفضل الله في ناس كثيرون حفظوها. طيب كويس وبعد الحفز يعني قعدت قد ايه تعايش هذه الصورة؟ هذه السور زلزلة الصحابة. هذه السور جعلت الصحابي يتخل عن - 00:27:53

الزنا والخمر بكل سهولة جدا. لو كان اول ما نزل لا تشربوا الخمر لقالوا نترك الخمر ابدا. فلما نزل المفصل ونزل بعد ذلك تحريم الخمر ترکوه الخبر بسهولة. يعني هذه الايات اللي في المفصل بفضل الله سبحانه وتعالى نجحت مع صحابة النبي صلى الله عليه وسلم ان هي تمهد الصحابي للتخل عن - 00:28:12

اي شيء في سبيل الله يعني لو انت عايز بالتعديل بتاعنا عايز تسفلت نفسك تكون مؤهل انك بكل سهولة تكاليف الشاقة تعملها بسهولة المفصل بفضل الله فيه ذلك فضل النبي بالمفصل. انت متخيلاً يعني ده شيء عظيم. ايه علاقتك بالفصل؟ ايه علاقتك بسور القرآن؟ علاقتك بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:32

ما مدى معرفتك للنبي؟ مدى مدى معرفتك للنبي صلى الله عليه وسلم؟ تفاصيل حياة النبي صلى الله عليه وسلم. يا جماعة هو ده اللي بيقول فيه الاعمار دي الحاجات اللي بتبني انسان حقيقي. لذلك ننتقل بعد ذلك للنقطة الثانية. يبقى النقطة الاولى انت تحتاج تعيد الازمة ديت خلت الواحد يقعد يعيده مفهوم - 00:28:52

والخناقات اللي كانت موجودة راحت فين والنقاشات اللي كانت موجودة والمعارك الزائفة وفيهم سب العنوان ده المعارك الزائفة اللي للأسف ناس عاشهوا وعيشووا كثير من المتابعين فيها اين هي الان - 00:29:12

ظهرت الحقائق. عرفنا صلب الدين. انت لما عايزك ترجع تقرأ الآية دي تاني مع نفسك كده ليس وترجع تقرأ كده تفاصيل الآية. يعني لما الآية بتقول لك ولكن البر اللي عمل ايه؟ قضية الایمان وتفاصيل الایمان - 00:29:25

هل قرأت كتاب عن الامام بالملائكة يعني الكلام عن الملائكة ممتع يعني الكلام عن الملائكة اولاً بينقلك الى عالم اخر. تاني حاجة بتعرف شرف المؤمن عند الله سبحانه وتعالى يعني انت احياناً ما تباقاش فاهم - 00:29:41

قد ايه الانسان ده غالى عند الله سبحانه وتعالى لكن هو احياناً بيختار ينزل الى اسفل سافلين. نشوف كم الملائكة اللي بيحاس بها الانسان انت ممكن تنظر للملايكه او ليه حتى للعبادات؟ انا كان لسه بتكلم مع ابني ايه جت موضوع جت سيرة الغيبة - 00:30:00
فبقول له لأ ده بلاش كده عشان ده يعني قال لي ما هي فيه. قلت له ما هي دي الغيبة. بيتكلم عن حد فقلت له ما هي دي الغيبة وممكن ياخذ من حسناتك - 00:30:17

فقال لي ليه؟ قلت له طب اعكسها. انت دلو قتي صحابك قاعدين وبيتكلموا عنك. وقاعدين بيضحكوا. لما الله ياخذ من حسناتهم عشانك انت ما تباقاش مبسوط؟ فالانسان لما بينظر الى الملائكة او للعبادة نظرة مختلفة يعرفوا قد هو قد ايه كريم على الله سبحانه وتعالى - 00:30:25

آأ ركن الایمان بالملائكة مسلاً موجود هنا. اتنى المال على حبه ايه الحاجات اللي انت كنت بتتحبها وسبتها عشان ربنا يعني ربنا اثبت هو بيحب المال. فيه حاجات انت بتتحبها طبعي انا بحبها. الرجل قال اللي ربنا حرك له الصخرة - 00:30:44
قال فقمت ما هي حرام. فقمت عنها المرأة وهي احب الناس الي ان حاجة انت بتتحبها جداً ونزعك نفسك وتركتها للله سبحانه وتعالى. هو ده يا جماعة الحاجات الموجودة دي هي دي صلب الدين. علاقتك بالناس - 00:31:04

ايه علاقتك بذى القربى واليتامى والمساكين؟ علاقتك بالمجتمع. مش انت منغلق على طائفه معينة مثلاً؟ صاحبك او اخوه او بتصلى معهم في المسجد او طائفتك. وبقية المسلمين علاقتك بهم ايه - 00:31:20

ازاي انت اه تحاول تكون علاقتك طيبة بعموم المسلمين لان يقينا انت المفروض تكون عندك الشعور ده فيهم من هو افضل منك. حتى لو انت مش زاهر على ملامحه او مش ظاهر على سمت ذلك. علاقتك ايه بهم؟ وابن السبيل والسائلين في رقاب واقام الصلاة - 00:31:31

واتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين ما قلش والصابرون. وان شاء الله لما نشرحها في سورة البقرة في الأساس حكاية بيتعرض لها الانسان في لحظة ممكن تأتيه. الأساس قالوا الفقر والضراء قالوا المرض. حين الأساس - 00:31:48

القتال ومن اللطائف اللي قرأتها هنا قالوا حين الأساس ان ربنا ما قلش وفي الأساس. بالرغم قال الأساس و قال الضراء وجه عند الأساس قال حين الأساس كأنه ربنا يهون يقصر في عينك - 00:32:06

وقت الحرب ان هو حين وقت معين ان شاء الله ويذهب حتى لا تستطيل اوقات الحرب لان اوقات الحرب الانسان بيستطيل اوقات الحرب. يعني ممكن الانسان يجلس لسنوات بغير حل. الحرب بتكون حرب مسلحة ست شهور ست اشهر - 00:32:21

فيظن ان الحرب استهلكت عمره كله فربنا بيهون عليك هذا الامر اصبر لله سبحانه وتعالى اولئك الذين صدقوا هم دول الذين صدقوا. القرآن يربى على العمل. وده الفارق من الفروق الجوهرية. انا كنت بادور كده ما بين نظرة الاسلام والفلسفة - 00:32:35

فلسفة الغالب كلامها كلام تجربى الاسلام لا كلام مبني على وحي لانه بيعتمد ان الحكمة تأتى من خارج الانسان وليس من داخله زي زي بعض الفلسفات. وفي نفس الوقت تدفعه للعمل. يعني حتى لما بعض الناس كان بيسأل اسئلة - 00:32:53

آاه تتجه الى المنحى الكرامي قال اعملوا فكلوا من واسوا لما خلق له. كان بيغضب النبي صلى الله عليه وسلم الخوض في مثل هذه الامور. يعني تكلموا في في القدر يغضب النبي صلى الله عليه - 00:33:12

وقال لهم اتجهوا للعمل انت لو قعدت في الملف ده واتفتح انت هتقعد يوم القيمة ومش هتحله القدر قدرة الله وسر الله. انت هنقدر بقى على الملف ده وانت تقول وانا اقول وانت تجيب شبهة وانا اجيب رد وانا اجيب شبهة وانت تجيب رد ونقعد نلعب لغاية ما الايام اتوب - 00:33:22

انشغلنا عن العمل في القضايا الكلامية. وقضية القبلة حتى ان هي قضية مركزية. طب خلاص مش القبلة انتقلت واثبت ده وردت الشبهة. وتلات مرات تأتي الآيات بالتوجه الى القبلة؟ طيب مش ده حصل؟ طيب بالرغم من ذلك خلاص آاه حط بقى المكان الامر ده في موععي وانطلق - 00:33:38

في بناء دينك. انطلق في بناء ايمانك. بلاش تعطل عند قضية واحدة من قضايا الدين لذلك ودي بقى البصيرة الثانية. يعني البصيرة الاولى ان ان تعيد تصوراتك عن آاه العلم عن الايمان - 00:34:00

عن التصور اللي كان ممكن يكون سازج عند بعضنا ان هو يتكلم ببعضه ان العلم بالنسبة له ان يتكلم في بعض الدقائق الجزئية التي لا يعرفها الا خواص طلبة العلم - 00:34:16

وان هو مصمم يخوض في هذه القضايا. ولو ما تكلمش في القضايا دي ليس معنا. انا لا اقول ان هذه ليست من الدين بالعكس نريد متخصصين في هذه القضايا يعني احنا ب Russo عايزين توازن ليس ليس الغرض - 00:34:29

ان احنا بقى نروح للكتب اللي بنتكلم في دقائق العلم ونولع فيها نقول لهم يا جماعة الكتب دي ما عدش لها دور لا مش ده الغرض بالعكس دي مهم وجودها - 00:34:42

لكن كل شيء ايه؟ بحسبه دي تخصص فین؟ اين تطرح هذه القضايا؟ ولمن واعمل ومتى هذه الاسئلة بتحدد لكن انا اتكلم ان في مركزيات اين هذه المركزيات في الدين من حياتك؟ من مبني الايمان بناء الايمان - 00:34:50

سؤالين ثلاثة هو ايه خطورة يعني خليني اقول لكم على حاجة ليه ظهر فكرة من فترة كده آاه الاقي اخوه واخوات بيعطونا يقول لك احنا اتضحك علينا بيضحك عليكم ليه؟ انه مسلماً آاه اختيار فقهى في اللحية في النقاب مش عارف في ايه - 00:35:09

آخلاف مسلا عقدي في جزئية هو لما اكتشف ان المسألة دي فيها خلاف حس ان دينه بينها. انت معنی كده ان كان دينك عبارة عن
مسألت: ثلاثة؟ يعني، معنی، كده - 00:35:27

انت المفروض الانسان لما يحصل له حاجة زي كده بيفرز للمحاكمات. عند المتشابهات بيفرز للمحاكمات. ده لو افترضنا ان هي متشابهات اصلا طيب هو انت للدرجة دي ما عندكش محكمات تفرز اليها ثابتة في حياتك؟ يعني حالة الهلع ديت معنى كده ان هي بتدل ان ان مني الایمان بتأليك - 00:35:41

اجوف ان هو مش ما فيش فيه مش صلب فين المبني الضخم آآفين كمية المحكمات المثبتة في الشريعة؟ اين هي؟ يا جماعة المتافق عليه في الشريعة ضخم جدا هي الكتب عشان يتشرح لك الخلاف - 00:35:59

في ناس بتعمل عند هذا الخلاف وتظن ان هذا هو الدين. لاكم من محكمات ضخم اين هو في حياتك لذلك ننتقل للبصيلة الثانية ذاك البناء القرآني قبل ما يتكلم في الجزئيات ركز على التغيير الجذري الاول - 00:36:13

معنى وعلى فكرة وهي دي نفس الخطة الشيطانية. احنا بنظن ان الشيطان عايز منك نزرة حرام او كذا شيء وطبعا انت بتبقى اانا عايز نفس اللي هو عايزه في الاول عايز ايه حاجة حرام صغيرة فانت بتزّن خلاص وتهوب. ويكون هدف الشيطان ابعد من ذلك -

00:36:29

الشيطان يريد ان يغيرك تغييرا جذريا. لكن هو بيستعمل الخطوات دي. لذلك هي اسمها خطوات الشيطان. نرجع نتكلم الاول عن القرآن. وبعد كده نتكلم عن: الشيطان. قلت القرآن: حينما غير الصحابة وده سءلا. - 00:36:46

ارجو ان احنا كلنا نسألنا كيف غير القرآن الصحابة؟ يعني عايزك تخيل كده الصحابة قبل القرآن وبعد القرآن الوحي عمل فيهم
ابه؟ طبعاً بوجود النبي، صل الله عليه وسلم - 00:37:01

كان خلقه القرآن صلى الله عليه وسلم بوجود النبي صلى الله عليه وسلم
ظمه، هم الوحي. غير لهم ايه؟ بعذن فـ واحد يقرأ لك ايه - 00:37:13

انا سمعت درس اثر في وخليني اعيط تمام؟ في واحد يقول لك انا سمعت درس قلب لي دماغي. كت مسلا كنت شايف الغرب بصورة
رعد الدروس، عدفت حقة الغرب، ٢٦-٠٣-٢٠١٧

يعني ممكن واحد يقول لك انا في درس او في حلقة شفتها قلبت لي دماغي ليه ؟ انا كنت شايف فلسطين بصورة الدرس ده عمل لي
اضاءة على قضايا خاتنة اند القضية بصورة مختافية تماما - 00:37:44

منى عيسىه اول ما نزل من القرآن يفصل فيه ذكر الجنة والنار. حتى اذا ثاب الناس القرآن غير على ايه؟ على مستويات ٤٥١ عا... مـستوى تصدقات مـدح ذكره كـتبـة - مـستوى التـصـدـقات - ١٥:٣٨:٠٠

مستوى الانتقام يعني الصحابي قبلبعثة النبي صلى الله عليه وسلم عايز تتخيل كده واحد يسمع عن حضارة فارس وعن حضارة الفرس يعني بعذـ الحضارة ١٣٠ هـ في ماسقطة شهـة - 00:38:30

تعتمد على اللغة أكثر آآ آخر افاقه في النظر حاجات بسيطة الخيمة الجمل بعض الحروب. هذه الحدود كان لما يأتيه وحي يحدثه عن لحظة وكان عرشه على الماء وحي قوله - 00:38:44

١٢ أني جاعل في الأرض خليفة وحي وبيكلمه عن اخذ الميثاق. في لحظة الميثاق. واحد بيكلمه عن الفطرة. واحد بيكلمه عن الخلود واحد بيكلمه والنبي صلى الله عليه وسلم بيكلمه عن لحظة الموت فيها يبزبح. انت متخيلاً الصدمة - 00:39:03

اللي حصلت في النقلة للصحابي اللي حصل فيها العرب وكان لهم انتباهتهم. تخيل لما يأتي الوحي ويرفع انتماء انتماء الى المسلمين على من انتماء القبيل بيقول له هيحصل تعارض ويقول له قل ان كان اباوكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم ده المستوى الاجتماعي. واموال اقترفتموها وتتجارة تخشون كسدادها ومساكن ترضونها احب اليكم - 00:39:19

الله ورسوله وجهاده في سبيله فتربيصوا. ايه ده القرآن غير له اولوياته. غير له همومه. غير له احب غير له مشاعره. كون اغير له انتمائه. انت متخييل التغيير؟ والصحابي استجاب - [00:39:45](#)

يعني مش الكلام كان بييجي والصحابي بيسمع زي ما احنا بنعمل مسلا كده وننزلق لأ الصحابي اتفير الصحابي كان ممكن يشوف بري اخاه في الحرب ويروح يقول له اقتله - [00:39:58](#)

والاثار كثيرة يعني قضية الولاء والبراء في المعارك لدينا من التراث الاسلامي في هذا الامر قصص عظيم في الامر ده. ازاي كان يقدمون حب الله وحب النبي صلى الله عليه وسلم على ذويهم. بل على انفسهم. قال الان يا عمر النبي صلى الله عليه وسلم قال سيدنا عمر حتى اكون احب اليك من - [00:40:11](#)

قال انت احب الي من نفسك؟ قال هل انا يا عمر انت متخييل التحول اللي حصل على مستوى تصوراتهم على مستوى همومهم ومشاعرهم وافكارهم على مستوى انتمائهم على مستوى وده معنى عايزك تعيشني به تعمل به خاتمة - [00:40:31](#)

آآ الواحد لما بيترج على الاحداث اللي في غزة واحد بصفقة بيته ممكن واحد هو بقى اللي ضحي يعني. فيه واحد قدرأ رضي بقدر الله سبحانه وتعالى. فيه واحد هو اللي ترك بيته - [00:40:49](#)

يعني في واحد فضل قاعد في بيته متمسك بالارض حصل القصر فكسر البيت فقال انا لله وانا اليه راجعون فيه واحد هو اللي ترك بيته مجاهدا في سبيل الله. ومن يخرج من بيته مهاجرًا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموتى فقد وقع جوع الله - [00:41:03](#)

ايه اللي يصبر الانسان انه يسيب كل حاجة انا محتاج وعد وعد يصبرني على هذا الامر. فيه واحد يقول لك انت عايزني اضحي ده اغلى فترة من شبابي للدين لـ انا يعني ممكن يعني ادي اغلى فترة من شبابي للدنيا - [00:41:20](#)

وبعد كده ابقي ادي للدين تمام؟ يعني بتكلم على التضحيات وده لا يشترط كل الناس يقدمه. كثير من الناس ينجح في التوازن. مش ده اللي انا قصدي؟ انا بتكلم على شخص قرر - [00:41:40](#)

انه يضحي لاجل دين الله سبحانه وتعالى طيب هو بعد وقت هيجي ناس تلومه ولا يخافون دايما بعد الجهاد بيجي لوم ولا يخافون لومة لائم. هو ايه اللي مصبره؟ اللي مصبره ان هو منتظره - [00:41:50](#)

الله سبحانه وتعالى. انا عايزك بقى تعمل خاتمة تبحس عن وعود الله لاهل الایمان في القرآن وربنا واتنا ما وعدتنا على رسالك الایة دي جميلة قوي في ختام آل عمران - [00:42:03](#)

بعد التدبر والتأمل في الخلق لا في خلق ختمت يا رب لا تخزننا يوم القيمة ويَا رب الْوَعْدِ الَّذِي اَنَا صَدَقْتُهُ وَضَحَّيْتُ عَشَانَ الْدَّهْوَنَ يا رب انت متخييل ان شخص عنده وعد الرحمن وعنه وعد الشيطان - [00:42:21](#)

وعود الشيطان غرورا يعدوهم ويمنيهم. وزخارف ويقعد يضحك عليك وتفاجئ ان عمرك آآ يقول لك اعمل كذا عشان عمرك. واعمل كذا عشان عيالك واعمل كذا عشان زوجتك. واعمل كذا عشان نفسك. واعمل كذا. قاعد بيديك وعد - [00:42:39](#)

فانت قاعد آآ ما فيش حد بيقدم شيء الا اما يكون منتظرا وعد معين. يعني انا لو حد وعدني ان انا ده تستحق انا هدفع فيها. ان عمرك - [00:42:54](#)

يستحق سنة من عمرك تستحق كذا. يا جماعة انت متأكدين؟ اه في ناس كتير ضحت من عمرها بسنة عشان تتعلم كذا. يعني الامر يستحق اه. فانت لاجل هذا الوعد انك هتدفع - [00:43:04](#)

انا من عمرك عشان السنة دي هتتعلم شيء معين هتعمل ده طيب انا هدفع من عمري لدين ربنا انا هضحي من عمري لدين الله سبحانه وتعالى. لازم اكون ممتلى بهذه الوعود الربانية حتى لا اندم. انا ما ضحيت عشان فلان قال لي ولا عشان شيخي - [00:43:14](#)

ولا عشان مربى لأنـ انا ضحيت لاجل وعد الله سبحانه وتعالى الذي انتظره. وانا عايش عشانه اصلا. انا منتظرا هذه اللحظة لتحقيق الوعد التي قد تأتي يوم القيمة فاقول قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا. فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ المؤمن عايش عشان اللحظة دي يا جماعة. المؤمن عايش قضية الوعد انت - [00:43:32](#)

ما تجمع الواحدة تلاقيها في الدنيا وفي المعارك في القرآن. ويوم القيمة زي سورة الاعراف. اول ما بيخش الجنة يقول انا وجدت

وعد ربنا اللي انا كنت عايش عشانه. الناس كانت بتتربيق - 00:43:52

وتقول لي انت آآ انت خسرت لـ اـ اـ فـ زـتـ فيـ نـاسـ كـانـتـ بـتـسـخـرـ مـنـيـ. آـ آـ اـ نـاـ فـ زـتـ وـجـدـتـ مـاـ وـعـدـنـيـ رـبـيـ حـقاـ فـالـقـرـآنـ بـيـمـلـأـكـ بـهـذـهـ الـوعـودـ ويـحـولـ هـذـهـ الـوعـودـ إـلـىـ يـقـيـنـ - 00:44:02

فـبـالـتـالـيـ اـنـتـ بـتـكـونـ قـضـيـةـ التـضـحـيـةـ عـنـدـكـ قـضـيـةـ آـ هيـ نـابـعـةـ مـنـ ذـاتـكـ. مـشـ مـجـرـدـ انـ فـلـانـ ضـغـطـ عـلـيـكـ وـفـلـانـ قـالـ لـكـ وـتـلـاقـيـ وـاحـدـ يـقـدـ يـسـتـشـيرـ كـتـيرـ وـاتـكـلـمـتـ اـنـاـ فـيـ الـمـوـضـوـعـ دـهـ كـتـيرـ جـداـ وـهـوـ عـاـيـزـكـ اـنـتـ اللـيـ تـاخـدـ لـهـ الـقـرـارـ اوـ اـنـتـ اللـيـ تـاخـدـ لـهـ الـاختـيـارـ لـأـ وـاـخـتـيـارـكـ اـنـتـ. اـنـتـ لـمـ تـمـتـلـىـ بـعـدـ بـهـذـهـ الـوعـودـ الـرـبـانـيـةـ - 00:44:17

انتـ لـمـ لـزـلـكـ رـبـنـاـ قـالـ فـيـ سـيـاقـ سـوـرـةـ النـسـاءـ بـعـدـ عـيـدـهـ وـيـمـنـيـهـ قـرـبـ بـعـدـ كـدـهـ رـبـنـاـ قـالـ اـيـهـ؟ وـمـنـ اـصـدـقـ مـنـ اللـهـ قـيـلاـ. اـنـتـ هـتـصـدـقـ رـبـنـاـ وـلـاـ تـصـدـقـ الشـيـطـانـ اـنـتـ هـتـصـدـقـ مـيـنـ - 00:44:36

الـذـيـ اـمـتـلـأـ بـهـذـهـ الـوعـودـ تـخـرـجـ مـنـ الـطـاعـةـ تـلـقـائـيـاـ. خـالـصـ يـاـ جـمـاعـةـ الـجـوـارـحـ هـنـاـ هـيـ اللـيـ بـتـعـمـلـ عـنـدـ هـذـهـ النـفـسـ الـتـيـ تـشـبـعـتـ وـاطـمـئـنـتـ بـوـعـدـ اللـهـ لـمـ تـيـجيـيـ تـقـرـأـ سـوـرـةـ الـفـجـرـ بـالـمـعـنـىـ دـهـ - 00:44:47

اقـرأـ كـدـهـ سـوـرـةـ الـفـجـرـ بـالـنـفـسـ الـتـيـ اـطـمـأـنـتـ بـالـطـاعـاتـ. اـنـ فـيـ نـفـسـ اـطـمـأـنـتـ فـيـ اـرـمـ ذاتـ الـعـمـادـ وـذـيـ الـأـوـتـادـ. اـطـمـأـنـتـ فـيـ هـذـهـ الـأـمـورـ فـزـالـتـ عـنـهـمـ هـذـهـ الـأـمـورـ. اـمـاـ النـفـسـ المـطـمـئـنـةـ بـالـفـجـرـ وـبـالـلـيـالـيـ الـعـشـرـ - 00:45:01

الـشـافـيـ وـالـوـتـرـ بـالـلـيـلـ اـذـاـ يـسـرـ هـذـهـ الـأـمـورـ يـقـالـ لـهـاـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ. يـاـ اـيـتهاـ النـفـسـ المـطـمـئـنـةـ الـتـيـ اـطـمـأـنـتـنـيـ بـالـطـاعـاتـ اـرـجـعـيـ اـلـىـ رـبـكـ رـاضـيـةـ مـرـضـيـةـ. اـدـخـلـيـ فـيـ عـبـادـيـ وـادـخـلـيـ جـنـازـتـيـ. اـنـمـاـ اـذـنـيـ اـطـمـأـنـوـاـ بـالـدـنـيـاـ فـاـوـلـ ماـ زـالـتـ عـنـهـمـ الدـنـيـاـ قـالـ رـبـيـ اـهـانـيـ - 00:45:18

عـلـىـ طـوـلـ مـاـ هـوـ مـاـ كـانـشـ مـنـ النـاسـ مـنـ يـعـبـدـ اللـهـ عـلـىـ حـرـفـ فـانـ اـصـابـهـ خـيـرـ اـطـمـأـنـ بـهـ بـالـخـيـرـ لـاـ بـالـلـهـ خـيـرـ مـنـ الدـنـيـاـ لـاـ بـالـلـهـ اـنـتـ مـطـمـئـنـ بـاـيـهـ يـاـ جـمـاعـةـ الدـنـيـاـ الـوـاحـدـ لـمـ بـيـتـفـرـجـ عـلـىـ اـحـدـاـسـ الـعـالـمـ - 00:45:36

زـلـزالـ هـنـاـ وـتـسـوـنـامـيـ وـعـاصـفـةـ وـقـتـالـ وـقـصـفـ لـيـسـ فـيـ الدـنـيـاـ اـمـانـ الـاـ بـالـلـهـ الـلـيـ قـاـعـدـ مـطـمـئـنـ الدـنـيـاـ فـيـ لـحـظـةـ مـمـكـنـ تـتـغـيـرـ. الدـنـيـاـ دـوـارـةـ تـلـكـ الـاـيـامـ نـدـاـوـلـهـ بـيـنـ النـاسـ. لـابـدـ اـنـ يـكـوـنـ الـاـمـانـ بـدـاـخـلـكـ. اـنـتـ مـتـصـلـ بـالـلـهـ - 00:45:53

وـتـعـالـىـ. الـلـيـ مـنـتـظـرـ دـايـماـ الـاـمـانـ مـنـ الـخـارـجـ. الـخـارـجـ مـتـغـيـرـ. مـمـكـنـ نـتـنـقلـ مـنـ مـكـانـ لـوـظـيفـةـ. ايـ ايـ شـيـءـ مـمـكـنـ يـتـغـيـرـ ايـ شـيـءـ مـهـمـاـ كـانـ مـمـكـنـ يـتـغـيـرـ. الـواـهـمـ هـوـ الـلـيـ يـقـولـ مـاـ اـظـنـ اـنـ تـبـيـدـ هـذـهـ اـبـداـ. دـهـ وـاهـمـ. دـهـ عـاـيـشـ فـيـ الـوقـتـ. هـذـهـ وـعـودـ الشـيـطـانـ - 00:46:10
ماـ اـظـنـ اـنـ تـبـيـدـ هـذـهـ وـعـودـ الشـيـطـانـ اـنـمـاـ المـط~م~ئ~ن~ بـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ هوـ اـكـتـسـبـ الـطـمـأـنـيـنـةـ مـنـ دـاـخـلـهـ. الـاتـصالـ بـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ الـاـزـمـةـ دـيـ الـلـيـ اـحـنـاـ عـاـيـشـيـنـاـ الـاـنـ مـعـ اـخـوـانـاـ فـيـ غـزـةـ مـحـتـاجـةـ تـخـلـيـكـ تعـيـدـ تـفـكـيـرـ فـيـ حـيـاتـكـ. اـنـتـ مـكـتـسـبـ وـطـمـأـنـيـنـةـ مـنـينـ؟ـ مـنـ وـظـيـفـةـ مـمـكـنـ تـرـوـحـ - 00:46:28

الـوـاقـعـ مـمـكـنـ يـتـغـيـرـ ايـ شـيـءـ قـابـلـ لـلـتـغـيـرـ. لـابـدـ اـنـ تـكـتـسـبـ الـطـمـأـنـيـنـةـ بـالـلـهـ وـحـدهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـبـقـيـ اـنـاـ بـنـاءـ الـقـرـآنـ كـمـاـ قـلـتـ بـنـاءـ مـخـتـلـفـ. اـنـهـ لـيـسـ لـمـ يـبـدـأـ الـقـرـآنـ بـالـبـنـاءـ الـفـرـعـيـ - 00:46:48

بـدـأـ بـالـبـنـاءـ الـجـذـريـ آـ مـحـكـمـ اـصـلـ قـضـاـيـاـ وـضـعـ حـجـمـ ضـخـمـ لـلـدارـ الـاـخـرـةـ يـعـنـيـ اـنـاـ عـاـيـزـ اـقـولـ لـكـ اـنـ لـسـةـ اـخـ وـالـلـهـ رـبـنـاـ يـجـزـيـهـ كـلـ خـيـرـ باـعـتـ لـيـ آـ يـعـنـيـ هوـ عـاـيـشـ كـدـهـ مـعـ جـوـزـ عـمـةـ فـبـاعـتـ لـيـ بـعـضـ مـشـاعـرـهـ عـجـوزـ عـامـةـ. كـلـامـ يـعـنـيـ اـنـ قـرـأـتـ الـكـلـامـ الـلـيـ هـوـ اـرـسـلـهـ وـكـأـنـيـ لمـ اـقـرأـ جـزـءـ عـلـمـ مـقـابـلـ - 00:47:06

يـعـنـيـ هـوـ بـيـصـفـ جـزـءـ عـامـةـ كـأـنـ جـزـءـ عـمـ يـعـنـيـ مـاـسـكـ اـنـسـانـ كـدـهـ وـقـاعـدـ بـيـفـوـقـهـ هـمـ طـرـيقـيـنـ هـتـخـتـارـ اـيـهـ؟ـ فـوـقـ هـتـخـتـارـ اـيـهـ ماـ فـيـشـ الـقـرـآنـ خـالـصـ عـارـفـ هـوـ بـيـصـورـ الـمـشـهـدـ يـعـنـيـ كـأـنـ الـقـرـآنـ بـيـخـلـصـ وـاـنـتـ هـتـخـتـارـ اـيـهـ؟ـ طـرـيقـ اـصـحـابـ الـيـمـينـ وـلـاـ اـصـحـابـ الـشـمـالـ هـتـخـتـارـ اـيـهـ - 00:47:28

اـنـتـ اـنـتـ هـتـمـشـيـ فـيـ اـنـهـ مـسـارـ؟ـ فـالـقـرـآنـ مـنـ اـوـلـ لـحـظـةـ بـيـضـعـكـ عـلـىـ عـتـبـةـ الـاـخـتـيـارـ. هـتـخـتـارـ دـهـ وـلـاـ دـهـ؟ـ اـنـتـ لـازـمـ تـخـتـارـ الـطـرـيقـ. مـشـ وـجـدـتـ النـاسـ كـدـهـ وـمـشـيـتـ مـعـهـمـ. لـاـ اـنـتـ اـخـتـرـتـ اـيـهـ - 00:47:45

تـخـيـلـ الـقـرـآنـ لـمـ يـعـمـلـ لـكـ الصـدـمـةـ دـيـ لـوـ اـنـتـ بـتـتـلـقـيـ هـذـهـ الـمـعـانـيـ فـالـبـنـاءـ الـقـرـآنـيـ بـنـاءـ مـحـكـمـ بـنـاءـ جـذـريـ يـغـيـرـ فـيـ تـصـورـاتـكـ فـيـ

همومك في انتمائك في الوعود التي تصدقه. طيب - 00:47:58

يبقى ايه ده لما نيجي نتكلم في مسألة ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك وان كان آآ بعض المفسرين ومنهم الامام الطبرى بيرى ان ما وعدتنا على عروسك اي من النصر - 00:48:11

وقال وده معنى جميل وقد يعني كل واقع في حياتنا الان ان لما استطalloا الحرب طلبوا ان هم يروا وعد الله سبحانه وتعالى. هم مصدقين. لكن منهم فريق يريد ان يرى وعد الله سبحانه وتعالى - 00:48:21

حتى لو هو اللي مش هيراه يعني الجيل اللي دافع معه يرى هذا النصر نسأل الله سبحانه وتعالى. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يربينا النصر على اذا احبتني في الله مسألة الفارق بين اللي عايش على وعد الرحمن واللي عايش على الوعود المزخرفة - 00:48:36

في واحد حياته كلها مبنية على الوهم يعني حياته كلها على اوهام ثم الخطر خد بالك مسلا اصحاب الجنة في سورة القلم الوهم افاقوا عليه في الدنيا يعني يعني قالوا ايه يعني ندموا في الدنيا على خلاف هل الندم ندم توبة او غير ذلك؟ المهم حصلت الصدمة في الدنيا - 00:48:55

تمام قال الم اقل لكم لولا تسبحون في ناس لن تفique الا على الخطاب الشيطاني في جهنم ان الله عشان كده بيقول لك اعمل خاتمة على قضية الوعد مسلا. ان الله وعدكم وعد الحق - 00:49:17

ووعدتكم فالخلفتكم يبقى الحياة وعدين ان في كل حاجة على فكرة انت عايز تطلع لله وعد من الرحمن ووعد من الشيطان على طول مش هيقول لك بتعمل ايه وده هيحصل - 00:49:36

كذا وكذا وعد الرحمن ربنا يخلف عليك ويعطيك. في كل خطوة انت عايز تنزل تصلي الفجر. وعد من الرحمن في ذمة الله والمشائين في وصولا بالنور التام يوم القيمة ووعود من الشيطان اقعد واستريح وايه اللي يخليك تعمل كده. في كل اختيارات حياتك كده - 00:49:48

شغالانة حلال ولا حرام؟ الشغالانة حرام وعود آآ من الشيطان هيحصل لك فيها كذا وتحذيرات من الرحمن. الحياة من الرحمن وعود من الشيطان ان الله شف الخطاب يعني زي ما قلت لك احيانا ممكن نفهم الدين من اعدائنا - 00:50:05

لما يكون عدوك مركز قوي معك وانت مش مركز اوبي فبتنتظر الى خطاب عدوك يعني احيانا بتعرف الابطال من تركيز عدوك عليها تحب تعرف المركزيات اللي عندك من يعني مسلا لما الكفار يقولوا لا تسمعوا لهذا القرآن يلغوا فيه هم هم يعني موضوع القرآن واخدينه كبير كده لأن هم عارفين اثر القرآن - 00:50:22

يعني انت ممكن تبحس في القرآن عن والسنة والسيرة اهتمام المشركين بصد الناس عن الوحي. اقول لك مسال مسال انا بقول لك الفكرة اللي بقولها لك. احيانا بتعرف قيمة الشيء من اهتمام عدوك به. اقول لك على حاجة. قيام الليل. النبي صلى الله عليه وسلم يقول يعقد الشيطان على قافية احدكم - 00:50:42

اذا هو نام ثلاث عقد. يضرب على كل عقد. ويقول عليك ليل طويل فاركض. يعني انت دلوقتني داخل تمام خلاص دخلت تمام الشيطان يعمل ايه؟ الشيطان جاي جري وي عمل العقدة الاولى ويربطها ويضربها تحس تقول له انت بتعمل ايه؟ انا مش هقوم انت في الموضوع اصلا يعني انا يعني الموضوع ابسط من كده تلات عقد - 00:51:01

انا اصلا انت لو عملت كده اهو بتفة كده مش هقوم. فانت تفهم هو فاهم خطورة جايز تقول جايز هو فاهم خطورة قيام الليل يعقد الشيطان على قافية احدكم ثلاث عقد اذا هو نام يضرب على الكل ايه ده - 00:51:22

هو فاهم قيمة قيام الليل. هو فاهم خطورة قيام الليل. قيام الليل ممكن يجيب لك حياتك. قيام الليل غير الصحابة. فانت احيانا بتفهم قيمة الشيء من عدوك. فانا عايزك تدرس هو الشيطان بيعمل ايه - 00:51:40

بيعمل معنا ايه؟ انت رايج الشيطان الكلام ده كان نفسى اقوله في درس تانى بس سريعا كده الشيطان طبعا بعد ما بيدرسك واللي شرحت لك درس اجوف هو عارف مناطق يعني عارف ايه المشاعر اللي بيضغط عليها وبيبدأ - 00:51:50

اعرف ان في اماكن لما بيضغط انما استزلهم الشيطان ببعض مكاسب. في اماكن لما بيضغط عليها الاماكن دي اه تؤلمك وعارف ان هو

يعرف يجيبك من ده. يعني هو عارف ان شعور الخوف عندك على الرزق مسلا - 00:52:03

هو ده الشعور اللي لما هيضغط عليه انت هستجيب لاي حاجة الشيطان بعدكم الفقر وعلى طول يأمركم بالفحشاء الشيطان بيضخم جدا الدنيا. هي دي حب الدنيا وكراهية الموت. اكبر لعبة بيلعبها الشيطان هي القضية ديت - 00:52:18

تضخيم الدنيا. هو ده المدخل اللي دخل له على طول سيدنا ادم لتكون من الخالدين هو يكلمك عن الخلود والبقاء ولازم تعمل كذا عشان بكرة اكبر لعبة بيلعبها على الكرة الارضية هي لعبة زخرفة الدنيا - 00:52:35

ولذلك اكبر خدعة تم القرآن بكشف زيفها هي زخرفة الدنيا هو القرآن بيضاد الشيطان بيضخم لك مشاعر. فتبقى المشاعر دي ضخمة. فانت تحافظ عليها. فيضخم لك شعور الخوف. ويضخم شعور الهلع ويضخم - 00:52:49

هذه المشاعر. فتجدك مسلا انت قاعد بتبكى مع ان الموضوع ما يستحقش. قاعد مش مت قبل اللي بيحصل في غزة. راض داخليا وخارجيا وعقليا ومنطقيا. راض اللي بيحصل. وبعض الناس والعياذ بالله يصل الى قضية الالحاد - 00:53:06

وراض اللي بيحصل لأن هو معظم هو هو محتاج ضبط زوايا. هو مش هيفهم انت مهمما قعدت تقعنده هو محتاج تلقي للقرآن يعيده له مشاعره متربكة غلط. كل حاجة اتركت غلط. شعور الخوف شعور الدنيا شعور الدار الآخرة. الحاجات دي عنده غلط. احجامها غلط.

محتاج يعيده تاني - 00:53:21

لبيه القرآن بيجلب السكينة؟ لأن هو بيرجع الاشياء الى احجامها الطبيعية خلاص شعور الخوف اللي كان متضخم جدا خوف من المستقبل ومش عارف ايه والناس والفزع والهلع وكل الناس ماشية في اتجاه فتكشف هو ايه ده - 00:53:38

انا ايه اللي خلاني افكر كده اصلا ايه اللي ضخم الموضوع كده فالقرآن بيضاد ما يفعله الشيطان. لأن مش دي هو هو اللي حاصل اصلا العكس الشيطان عارف القرآن هيغير فيك ايه؟ فبيستيق - 00:53:53

قبل القرآن عشان يضع هذه فإذا قرأت القرآن فاستعد لأن الشيطان زي بالزبط ما هو عارف قيمة قيام الليل. الشيطان عارف اثر القرآن عليك. فهو عايز يعمل حاجز بينك وبين القرآن - 00:54:07

القرآن هيعيده لك ضبط هذه الدرس اعادة ضبط. القرآن بيعمل كده بالضبط المشاعر اللي الشيطان هيضغط عليها ويتحكم كان فيه من خاللها القرآن بيعيده كل ده فيصبح الشيطان عاجز. يعني الشيطان عارف لما بيجي يدخل لك مسلا مدخل شهوة مدخل كذا. هو القرآن والوحي قابل لك ده. فهو مش - 00:54:19

مش عارف يعمل لك ايه وبالتالي ده قيمة ارتباطك وبنائك المحكم من خلال الوحي بيقى اذا قلنا الشيطان اهدافه جذرية. الشيطان عايزك مش بس تعصي عايزك تتغير. لذلك التغيير الشيطاني لا يكون فقط على مستوى الانسان على مستوى الحقائق - 00:54:43

الحقيقة لما بتتغير يعني انت مسلا متمسك بشيء بتدافع عنه لو الشيطان بدل ما يقدر يشتغل عليك طب ما هو يغير لك تصورك عن الشيء ده. فانت تتركه من تلقاء نفسك - 00:55:03

وده من اه يعني من اهداف الشيطان مع مسلا القادة والمتابعين نوع منهم ايه؟ بدل ما آآ يحرص شياطين الانس على قتلهم. شياطين الانس والجن يقول لك طب احنا نفتنهم. احنا لو فتناهem - 00:55:17

المسيرة كلها هتنحرف. في اثر بيروي عن عبيد ابن عمير آآ الشكل ومن كثرة اتباعه كثرة شياطينه متخيل كل ما الانسان يكون اتباعه كتير شياطين يركزوا معه اكتر. ليه؟ واحد اتباعه مليون - 00:55:32

بدل ما يشتغل مليون شيطان على مليون تابع هاتوا لنا بس الف واحد الف قادر كده من كادر الشياطين بس يكونوا الف يعني متربين صح ويشتغلوا قال ايه قائد ده بس. الالف دول لو نجحوا مع الالف بس. لو نجحوا مع المتبع ده خلاص كل دول هيضروا. نسأل الله السلامة والعافية. فاذا الشيطان - 00:55:51

لا يبحث عن التأثير المؤقت. لا هو عايز تغيير. ويغير في صلب الحقائق عن تصوراتك. وبالتالي انت ممكن تناوح عن شيء خطأ نسأل الله السلامة والعافية يعني مسلا لما تيجي تشوف - 00:56:11

ناس جاهدت مسلا لاجل آآ الشيشان مسلا شف الوقتي ممكن تلقيه هو دلو قتي بيقاتل في صف روسيا ضد اوكرانياوس بتعمل ايه؟

انت ايه اللي وقفك هنا؟ وعلى اي اساس؟ يعني ازاي تفكيرك وصلك لکده؟ بل ممکن - 00:56:25
ال المسلمين يقتل بعضهم بعضا ازاي حصل ان سلاحك بدل ما يوجه للعدو؟ ازاي كيف تحدث الفتنة يبقى آآ الشيطان يهدف الى تغيير الحقائق. كذلك مسلا تيجي قضية فلسطين تجد ان الشياطين عايزين يغيروا المفهوم - 00:56:39

ليه لان المفهوم لما بيذوب كل ما يكون المفهوم صلب التمسك به بيكون اقوى. يعني لو قلنا مثلا ان التمسك بارض بيت المقدس دي مسألة عقدية. خلاص يصبح شيء لكن لما اقول لك اصل هي مسألة كذا. فواحد يقول لك انسانية طب مبنية على التاريخ. طب ما انا عندي تاريخ. طب الجغرافيا. طب ما انا عندي جغرافيا. طب والتاريخ احسن من تاريخي. وجغرافيته اقدم من جغرافيته. طب هو - 00:56:56

وحولت الامر لنوع من الذوبان طب حقوق انسان طب هم يرفعوا قضية طب ما احنا نرفع قضية اللي عايز يسير في المسارات دي مش لازم تروح تهدمه الوقتي لكن انا بتكلم على انت عندك لما بتكون كل ما تكون مسألة صلبة وثابتة عندك صعب تغيرها. لذلك من المعارك المهمة معارك الحقائق. معارك الوعي - 00:57:17

ايضا مهمة يعني ازا كنا احنا حرمنا آآ من انك انت تكون في المعركة على الارض على الاقل يا اخي انصر معركة الوعي يعني على الاقل لابد ان تقف لشياطين الانس والجن من التحريف لهذه الحقائق - 00:57:39

لذلك كما قلت من اهداف الشيطان بدها من ان يحارب الدعوات قد يغير مساره. وده من اخطر الحاجات. ان دعوة كانت بتتفق امام يعني شئت تحاربه ممكن نفس هذه الدعوة تحرض الشيء اللي كانت بتحاربه - 00:57:54

انت متخييل ان دعوة كانت يعني تدافع عن شيء ثم تنقلب رأسا على عقب يبقى اذا خطورة هذه الفتنة اه اخر شيء طيب آآ انطلاقا من الاية ان في محكمات في الدين وخطورة ان دينك يكون مبني على مسائل - 00:58:11

ثم دي كانت النقطة الاولى. النقطة الثانية الفارق بين اه وعود الرحمن ووعود الشيطان واهمية طريقة القرآن في البناء المحكم وبالتالي انا اريدك ان تهتم بالمحكمات. لذلك مسلا انا احب لنفسي والاخواني حتى في الدعوة - 00:58:33

ان لما يجي يتكلم في قضية زي قضية فلسطين اي قضية من القضايا قبل ان يخوض مع الناس في المتشابهات لابد ان يوصل المحكمات اولا يعني دعونا نفرز الى المحكمات اولا. لأن احنا بنفاجأ مع الزمان ان المحكمات ليست راسخة - 00:58:49

مع ابتلاءات مع تغير يعني دول معينة كانت بتتبني انماط معينة من التدين تغيرت هذه التصورات عندهم. حصل نوع من انواع الانفتاح السيء تبدأ محكمات انت كنت تظن ان هي ثابتة وراسخة تكتشف ان هي مع الزمن يعني بتتغير لدرجة ان انا احد اخواني يقول - 00:59:04

قد يأتي زمان على الناس يخشى احدهم ان يقول ان الخمر حرام انت انت متخييل؟ وهذا قد يحدث وبالتالي لابد ان نفرز الى المحكمات وتؤصل يعني هسائلك سؤال انت لما جيت اقرأ - 00:59:25

مثلا ما هي المحكمات التي رسخها القرآن المكي؟ انا سألت كنت في مجلس تداروة مع بعض الاخوة فبسألهم ايه الاخلاقيات؟ القرآن المكي ركز عليها كنا نزور صورة البلد وبقول لهم - 00:59:40

ليه القرآن المكي هنا بيقول ان اقتحام العقبة هو فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيمها ذا مقربة او مسكينا ذا مترفة. ليه؟ وهل قضية الاطعام قضية متواترة في القرآن - 00:59:56

ولاجت كده عابرة بس في صورة البلد؟ فوجئنا ان في اخلاقيات معينة زي في صورة البلد كده وتوافقوا بالمرحلة ان القرآن المكي يركز على معنى التراحم والتكافل. طب ده احنا مش لاقيين حاجة اصلا - 01:00:09

وقد عدنا نحل ليه؟ هل مثلا واقع لصداع قد يقصي القلوب هذا قد يحدث انت واقع اسعاف قد يربى بداخل الشخص دافع الانتقام وفقط. بل هذه احد التحليلات يعني انا متوقف فيها يعني. قرأت اكتر من كتاب بيحلل ان شخصيةبني اسرائيل هكذا تكونت بسبب طول تعذيب فرعون له - 01:00:22

فنشأت هذه النفسية المتمردة المنافية الملتوية التي ت يريد ان تخرج من هذا التعذيب باي شكل القضية ليست بحثا عن الدين ونداء

صنع بداخلهم هذا التمرد وهذه المراوغة وهذه القسوة بسبب ان هو لم - 01:00:45

انا كنت دايما بقول لا ان هم نجحوا والقرآن اثبت وصف لهم ان هم كانوا صابرين في الاستطاعات. بعض التحقيقات انا باقول قرأت بعض الكتب الكتب بتقول ان ده بسبب طولي تعديلي - 01:01:04

هل القرآن المكي اشار لهذه الاخلاقيات لهذا الامر ام قلة هذه الاخلاقيات في اوقات الاستعارة؟ من الذي في آآ انتشار المجاعات يحرض على الاطعام. خد بالك اللي بيطعم في وقت المجاعة ده هو مؤمن بالغيب. ومش عارف ايه اللي هيحصل - 01:01:14
يعني هو عنده شوية فلوس عنده شوية حاجات. طب وبعدين لما يطلعها طب هو ما عندوش موعد المجاعة هتخلص امتى؟ ما يعرفش وهو لما اللي بيطعم في الاوقات دي شخص اقتحم العقبة حقيقة - 01:01:31

فال التالي لما تيجي انا برجع لسؤال ما هي المحكمات المفسدة في القرآن المكي والمدني؟ خد بالك كلما كان الامر اه عزيزا او يعني مهما ويحتاج اليه يكون الوصول اليه اسهل. دي من سنة ربنا - 01:01:44

يعني زي الشمس والماء كده الحاجات التي الاشياء التي يحتاج اليها من رحمة الله جعل الوصول اليه سهلا. ومنع سبحانه وتعالى ان حد يحتكرها فال التالي المعاني المركزية المهمة مبثوثة في القرآن. ما تتصورش ان هي ولذلك انا كنت عامل درس اسمه تثوير القرآن والمعاني المركزية. احنا دائمًا - 01:02:02

تثوير القرآن عايز اللطائف والدقائق. لأن عايزك وانت بتثور معاني القرآن تبحث عن الاصول التي كررها الوحي من رحمة ربنا ان المعاني اللي انت تحتاجها مش موجودة في سورة وصورة مكررة في غالب القرآن. ايه المعاني دي؟ وتعيش معها - 01:02:23

اعمل ختمات يعني في كتاب آآ كنت آآ اخترناه لدوره الارتباط بالقرآن اسمه ختمة تدبرية ارتقائية في الفكر والسلوك آآ يعني عندي تعليق على الكتاب بقوله ان شاء الله في الدورة لكن الكتاب فكرته جيدة - 01:02:43
ازاي انا كل فترة تعمل خاتمة بفكرة معينة؟ وكانت شبه كتاب زمان اسمه قراءته زمان من زمان اسمه بناء الامام الخير للقرآن ازاي ان انت تدخل للوحي غالبا الهدى يا جماعة انت آآ الهدى لما قلت آآ كتير من المفسرين بيقول اهدنا الصراط المستقيم. فربنا قال لك ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى. طب انت عايز - 01:02:59

الهدى والله سبحانه وتعالى حفظ لك الهدى. ثم تعرض عنه او تتعامل معه تعامل يعني آآ مجرد بعض الحروف فقط ازاي يعني انت تمسك بهذا الجبل النازل من السماء - 01:03:24

يبقى اذا اهتمام المحكمات الفزع اليها عند المتشابهات آآ هذه الازمات ايضا كان في اطروحات دعوية كتير موجودة الازمات دي اثبتت خطأ بعض هذه الاطروحات ان كانت روحات قائمة على - 01:03:38
تصورات معينة فيها نوع من المثالية كانت بتتحاشى اي حديث عن الباطل والحق والامر عفوا عن المنكر. او اي صراع كانت تتحشى على حديث هذا الامر. وتعتبر ان ده لا النفسية المؤمنة لازم آآ لا - 01:03:55

في هذه الامور اه اطروحات اخري تضخيم الدنيا وده شيء كان عجيب جدا تنزيل المعاني القرآنية العظيمة معنى من معاني مسلا الجهاد والمجاهدة والمثابرة والاحسان تنزل هذه المعاني على قضايا دنيوية - 01:04:10

حضرتك شفت واحد بيتكلم ان ينزل معنى الاحسان على ماتش كورة. يقول لك تبقى تحسن. يعني حصل فيه ابتذال للمعاني العلية في الشريعة المعاني العظيمة في الشريعة خد بالك - 01:04:28

الخطورة انت عارف هي لو بتتنسى فيجي واحد يحييها. يعني ما حداش يجيب سيرة المجاهدة والاحسان والمصابرة. فييجي واحد الخطورة ان هي تستبدل انزع هذه الشعارات من على المعاني يعني نفترض مسلا شعار الاحسان المجاهدة تنزع هذه الشعارات من على المعاني الصلبة القوية دي وتحط على اشياء تافهة - 01:04:43

فيقوم الناس بالتأفهات تحت هذه الشعارات الازمات دي المفروض تصح الانسان مرة اخرى لهذه الشعارات. لحقيقةتها اصبح يراها الان يصبح يرى البذر امام عينه والتضحيات اللاحقة امام عينه. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يستعملنا - 01:05:03

فهذه الازمات صحت هذه المفاهيم مرة اخرى آآتكلمت في الاول بس انا كده خلاص طولت للأسف خطورة ازاحة المصطلحات الشرعية اثناء تحليل الاحداث. ده انا ممكن يسمى عجبني مصطلح سمعته من احد الاخوة - 01:05:19

معنلة الفكر. ان ان ايه علمنة الفكر؟ انك لما عايز تفك وعايز تحلل اللي قدامك تستعمل مفردات مادية فقط يعني ما بتتجبش ما فيش غيب. يعني عايز تتكلم في السياسة تنمية الغيب عن السياسة. عايز تتكلم في الاقتصاد تنمية الغيب عن الاقتصاد. عايز تتكلم في الوضع الحالي في غزة تنمية اي كلام - 01:05:33

غيببي او ديني عن الامر ده. ويتصور ان هو كده موضوعي او ده عجبني مصطلح هذا من علمنة الفكر استبدال وازاحة المصطلحات الشرعية وانك تأتي بمصطلحات اخرى فتجد ان حتى لفظ المقاومة ما ينفعش يطغى على مصطلح الجهاد - 01:05:53 يعني وان كان المصطلح موجود في كتب الفقه. لكن اقصد ان ان مهم ابقاء المصطلحات الشرعية واسقاطها على واقعها الحقيقي مش نجيب زي ما قلت مصطلح زي الاحسان او المجاهدة ونزله على شيء تافه. لأ ده خطر - 01:06:11

ان مع الوقت بينشأ جيل لا يسمع الا التطبيقات لهذه المصطلحات. فيضخم هذه الامور فيحصل له ازمة فيقول لك احنا اتضحك علينا. وندخل بقى في نفس السيرورة دي مرة تانية - 01:06:27

وده موجود في سورة البقرة ان كان اول نداء لاهل اليمان لا تقولوا راعينا. اذروا من استيراد المصطلحات. بلاش هو ينشر مصطلح وينتشر فقط اضرر استعماله في المحافل الدولية فيبدأ بدل ما كنت بستعمله من باب السياسة الشرعية ومن باب المداراة أصبح مفروضا على الناس - 01:06:38

في في داخل المسلمين شيء عجيب. يعني انت كنت مضطرك للمصطلح ده مثلا. ايا كان تقدير الاضطرار ده يحتاج الى فقيه. مش دوري الوقتي لكن انا بتكلم ان هو قال - 01:06:58

مجموعة من الفقهاء القائمين على هذا الامر رأوا استعمال هذا المصطلح في اطار ضيق في محفل معين في اطار معين. يتم ادخال المصطلح ده عند المسلمين واجبارهم على استعماله لأ ده انت كده حصل انت الميطة حولتها لاكتلة طبيعية - 01:07:08

آآ من اعظم الازمات اللي احنا بنعيشها الان اللي ارجو ان هي تكون على بالننا اه سؤال دايما الاحداث لما بتيجي تبعها من خارج التاريخ ت Shawوفها بوضوح. يعني احنا عايشين ازمة دلوقتي غزة طب الوضع طب الاحداث طب - 01:07:26

اتفاقيات طيب تخيل بعد كام سنة او لو نفس الحادس ده حصل من عشرات السنين وحد بيقرأ التاريخ بيقرأ ان كان في بقعة مسلمة والارض بيت المقدس محتلة من اليهود. والمسلمين كانوا محاطين من كل جهة. والدولة دي قالت لا مش هينفع عشان كزا ودية قالت مش هينفع عشان كزا ودية ومش هينفع عشان كزا - 01:07:43

تخيلوا بتقرأ ده في التاريخ انت تبقى قاعد مصدوم كيف وصلنا الى هذا فمن اكبر الازمات اللي بنعيشها ازمة التفرق فحاول يعني لا تزيد على الاقل لا تزيد هذه الازمة في امة النبي صلى الله عليه وسلم. يعني كفانا تفرق - 01:08:01

يعني بلاش يعني في في عقليات حتى يعني كنت لسه يعني حد بيديني محاضرة في كلية طب. فكان بيقول يا جماعة خدوا بالكم بيديينا عشان لما نيجي نشرح للطلبة يعني فيبيقول خدوا بالكم ان فيه طلة - 01:08:16

عقلية تبحث عن المشكلة. يعني طول ما الكلام بيقول كده للدكتور وطول ما الكلام منطقى قدامه قاعد زعلان يعني طول ما الكلام ماشي كوييس ومنطقى ودي وهو قاعد مدایق هو قاعد ايوة المشكلة ديت. لو سمحت انا عايز افهم الحلة دي. فتق قول له بس ده حاجة فرعية. لا لا معلش انا دي بالنسبة لي - 01:08:31

كبرها هو عقليته كده. عارف يؤفك عنها هو دماغه تحطه محاوط كده هو غاوي المشاكل يعني هو قاعد بيبحث عن المشكلة عن الخلاف عن مين يعني حلوبين لا مسلا الناس حلوبين كل دول حلوبين فين الوحش؟ ايوة هات لي دول هو قاعد بيدور - 01:08:47

هات نسأل على كزا. هو بيحب ده وده الواحد كان يشوفه حتى في بداية الالتزام بعض الناس او في ايهرأيك في فلان ايه نعمل كزا عايزين نروح اسأل الشیخ على رأيه عايزين نروح بقى احنا خلاص خلصنا فلان في فلان تعال بقى نروح نسأل هو - 01:09:04 قائم على هذا الامر كفانا التفرق المحكمات كثيرة ومفرط فيها يعني انظر حولك كده تجد آآكثير من المحكمات مفرط فيها في

بيوتنا يعني يا جماعة في محاكمات في بيوتنا احنا في بيوت اللي ما يسمى بالملتزمين مفرط فيها اصلا - [01:09:20](#)
فخلونا نقيم انفسنا تقدير حقيقي. بتاعكم من الشعارات والانتباهات. خلينا نقف مع انفسنا وقفه حقيقة انظر الى اي مسجد في اي منطقة وبص في صلاة الفجر فيها يعني كان لينا واقعيين بس يعني خلينا نفيق اختار اي منطقة وقل من يجلس في في المكان ده ويعلم الناس شرع الله سبحانه وتعالى يحفظ الناس - [01:09:40](#)

انت هتجد يعني دي محاكمات تجد فيها تكاسل رهيب فكفانا التفرق خلينا نهتم بهذه المحكمات ونؤصل فيها آآ وفي الاخير من الفتنة ان يتلاعس اهل الدين عن النصرة فيتظاهر يعني من هم ليسوا من اهل السنة بالنصرة فهتحدث الفتنة لان - [01:10:03](#)
سؤال تحديد سؤال من عدوكم عشان تشخصه صح؟ ايه لك هم يهود ولا صهاينة ولا مش عارف ايه؟ هو اصلا ممكن يكون فرع لسؤال من نحن يعني لما المسلمين ما عدش اسمنا يعني زمان - [01:10:26](#)

اي دولة كانت بتهاجم دول الاسلام كان يبقى على طول اسمها دي حرب دينية بيحاربوا المسلمين ايا كان هم اللي بيحاربوا دول اسمهم تدار اسمهم مغول اسمهم هو ارض الاسلام بتحارب في حاجة اسمها - [01:10:39](#)
مسلمون بيحاربوا فال المسلمين كان يبقى على طول اسمها احنا ما عدش اسمنا المسلمين. بقت تفرق وبقى دول فاعادة من نحن ده مهم. اعادة سؤال من نحن؟ انك انت بتقرأ في القرآن والسنة ايوة اعادة تعريف امة الاسلام - [01:10:49](#)
واعادة تعريف هذا الانتماء وبث هذا المفهوم اه في الشباب مهم جدا انت مسلم تنتمي الى امة الاسلام مهم المفهوم ده جدا قبلتنا واحدة احنا يعني ربنا سبحانه وتعالى جعل في محكمات ثابتة. نبينا محمد صلى الله عليه وسلم يصلى الى الكعبة. القرآن محفوظ من التحريف. هذه المحكمات مهم التركيز عليها لتكون - [01:11:06](#)

الصف الاكبر تجاه العدو اصبح سؤال من نحن؟ يعني انت قايل لك هم يهود ولا اسرائيل ولا صهاينة؟ ايوا طب من المقابل؟ اصل هم غزة المقابل ولا فلسطين ولا الضفة - [01:11:29](#)

لارضهم هو كان مفروض اسمهم المسلمين مقابل العدو يعني فسؤال من نحن؟ سؤال من عدوكم هو فرع اجابته فرع عن ايجابي سؤال من نحن؟ فلما كان اجابة سؤال من نحن واضحة هؤلاء المسلمين في خلافة المسلمين - [01:11:42](#)
فكأن سهل جدا انك تجيب من عدوكم بسهولة. لكن لما السؤال ده تم تفكيكه وخلاص ما عادش ان من نحن ده مسلمون ولا اسمنا كذا هذه السياسة الفرقة التي دبت في امة النبي صلى الله عليه وسلم. ارجوك لا تكون جزءا منه. حاول تسد يعني اي شيء تستطيع ان تسد في في الخلافات - [01:11:58](#)

موجودة افعل ذلك. ونرجع الى المحكمات واعتذر على الاطالة. اسأل الله سبحانه وتعالى بنسعمتها وصيتي لكم الاهتمام بالمحاكمات المثبتة في الوحي. لا تجعل بناء الایمان قائما على مسألة ومسئلة. اياك ان تجعل - [01:12:18](#)

بناء ايمانك مسئلة ثلاثة اربعة بتتخانقي عشانهم. ثم يمر الوقت اه يعني مش اول عشرين سنة يعدوا. وتكشف انك انت ضيعت عمرك في نقاشات وتراجع اتضحك علينا وهكذا ويظهر جيل يجد مجموعة من القدوة بتتخانقوا على مجموعة من المسائل فيظن ان الدين هو هذه المسائل فقط فينتمي الى هذا الطرف او هذا الطرف او هذا - [01:12:33](#)

ويعيش حياته بينما ينافح عن انتماء معين او عن مسائل معينة تمر به السنين والمسائل دي لا تكون هي التي على السطح تظهر مسائل اخرى فيكتشف انه ضيع فيزهر جيل جديد ييجي لمسائل اخرى وهكذا - [01:12:53](#)

كفى تصبيعا للاعمار تصبيعا للاعمار. انسان يسأل يوم القيمة عن عمره. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يستعملنا فيما يحب. اللهم اهدنا لفعل ما تحبه يا رب. اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزم على - [01:13:07](#)

ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحانه الله وبحمدك. اشهد ان انت استغفرك واتوب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:13:19](#)